

نص رذن

■ علاء حسن



"أسد" الفضائيات

من تابع فضائيات عراقية خصصت ساعات بثها لمتابعة الأوضاع في سوريا بشعر بان التكفيريين وعناصر تنظيم القاعدة في طريقهم إلى العاصمة بغداد، بعد وصولهم إلى ساحة اللقاء، وهذه العناصر ستقوم بشن هجمات على الأحياء الشعبية وتدمير المراقد الدينية، وما روجت له الفضائيات تزامن مع تنفيذ خطة أمنية جديدة في العاصمة، بحثا عن عزة السوري بعدما قيل أنه كان في محافظة نينوى ومنها توجه إلى صلاح الدين ، ثم إلى محافظة ديالى وأدى الصلاة في احد جوامعها .

"الفضائيات المستقلة" سخرت دعاء ما بعد الصيام للحفاظ على نظام بشار الأسد ، والله انصره على أعدائه من عناصر الجيش الحر ، لأن هؤلاء عندما يسيطرون على طائرات مقاتلة سينهبون للمدن العراقية ويقصفون المراقد الدينية في النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية، وجود "أسد الفضائيات" في السلطة يمنع اندلاع حرب أهلية في العراق ، ويحبط محاولات إثارة الفتنة الطائفية .

من حق أي حزب سياسي أن يعبر عن موقفه تجاه القضايا اقليمية عبر بيان أو باية طريقه أخرى، وليس من حقه أن يثير الرعب والقلق في الشارع ، فالحديث عن قصف محتمل للمراقد الدينية في العراق رسالة تحذير، وإستهانة بالقدرات الأمنية، والقوات المسلحة، والغريب في الأمر أن الجهات الرسمية تصدق ما تقوله الفضائيات وقد أفادت مصادر في الجيش العراقي وشهود عيان بنشر دفاعات مضادة للطائرات في المناطق التي تضم مرآد دينية ، وأكد ضابط برتبة مقدم في الجيش أن قوات الدفاع الجوي ، اعتمدت خطة احاطة العاصمة بغداد بأسلحة مضادة للطائرات وكذلك في المحافظات الأخرى التي تضم مرآد دينية ، وبحسب شهود عيان فإنهم اكادوا مشاهدتهم وضع وشاشات رياعية مضادة للطائرات على طريق المرور السريع من الجهة الغربية من منطقة الكاظمية شمالي العاصمة.

المشكلة السورية تركت مواقف متباينة بين القوى العراقية تمثلت بطرف يصمر على بقاء النظام ويرفض رحيل بشار ويتساءل لماذا يرحل، وطرف آخر لا يعنيه الأمر ويرى ضرورة تبني الموقف الدولي ، وترك القضية برتبة "كوفي عنان" ولكن الفضائيات عاشقة الأسد أشرت الغبار ونسفت حديث جميع المسؤولين عن استتباب الأمن ووفرة القوات العراقية على إدارة الملف الأمني عندما أكدت أن قطعان التكفيريين ستوجه إلى المدن العراقية بعد رحيل الأسد.

حفظ امن ارواح العراقيين وممتلكاتهم يرتبط بوجود الأسد في السلطة، هذه النظرية وردت على لسان من عبر عن مخاوفه من سقوط النظام، من دون أن يدري بأنه نسف دور القائد العام للقوات المسلحة العراقي، في القضاء على الخارجين على القانون، والحد من نشاط المجاميع المسلحة وملاحقة الجاهرين بالإفطار، ومصادرة عربانيين باعة الفلافل والعروك في ساحة الطيران.

تسارع الأحداث في سوريا، جعل البعض يعتقد أن المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة بغداد وبعد رحيل الأسد ستكون تحت رحمة تنظيم القاعدة النسخة الأخرى للجيش السوري الحر.

الانتحار

أثار تزايد حالات الغرق والانتحار بين الشباب والفتيات في محافظة ذي قار، المزيد من القلق بين الأوساط الشعبية ومنظمات المجتمع المدني، داعين الجهات المعنية إلى الوقوف على دوافع الانتحار والعمل على الحد من حالات الغرق. وقالت رئيسة منظمة أورثقافة المرأة والطفل، الناشطة النسوية منى الهلالي، في حديث لـ"المدى"؛ إن الأسباب الأخيرة شهدت أكثر من تسع حالات غرق وانتحار بين صفوف الشباب والفتيات، وهو ما عدته "مؤشرا واضحا على ارتفاع معدلات هذه الحالات بين أوساط الشباب والشابات".

الانتحار

وعزت الهلالي ارتفاع معدلات الانتحار إلى جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وما أبرزها "البطالة وانعدام فرص العمل، وما يسببه ذلك من يأس وإحباط بين صفوف الشباب، لاسيما الخريجين منهم، الأمر الذي قد يدفع بالكثير إلى التفكير بالانتحار". وأضافت "ما يزيد القلق هو انتشار حالات الانتحار بين الفتيات وفي ظروف غامضة"، مشيرة إلى إقدام العديد من الفتيات في قضاء الشرطة شمال الناصرية ومناطق أخرى على الانتحار.

وترى الهلالي أن ارتفاع معدلات الانتحار بين الفتيات سببه "العنف الأسري ونقشي العادات والتقاليد المتخلفة"، ولم تستبعد "قيام بعض الأسر بالضغط على الفتيات لإرغامهن على الانتحار وذلك لغرض التسرير على بعض القضايا التي تتعلق بالشرف". ودعت الهلالي الجهات المعنية للوقوف على الأسباب الحقيقية التي تدفع الشباب والشابات للانتحار، والعمل على معالجتها، كما ناشدت قيادة الشرطة التعمق في التحقيق بحالات الانتحار، لاسيما تلك التي تحصل بين الفتيات.

من جانبها، كشفت مصادر مطلعة في ذي قار لوسائل الإعلام المحلية مؤخرا عن تسجيل عدد من حالات الغرق والانتحار في قضاء الشرطة وناحية الإصلاح ومركز مدينة الناصرية، ونقلت تلك المصادر تفاصيل حالة انتحار ضحيتها فتاة في العشرين من العمر انتحرت بإطلاق النار على نفسها من بندقية كلاشكوف، ما تسبب بمصرعها على الفور.

فيما نقلت حالة أخرى ضحيتها مواطن من ناحية الإصلاح شرق محافظة ذي قار انتحر بسلاحه الشخصي نتيجة أزمة مالية عاشها

أثارت قلق الأوساط الشعبية والمنظمات المدنية

تزايد حالات الغرق والانتحار في ذي قار



شباب يمارسون السباحة في نهر الفرات

معدلات الفقر وتتضاعف فرص التعيين أمام الشباب عموما والخريجين بشكل خاص. وأشاروا إلى أن الضائقة المالية التي يمر بها الشباب لاسيما المزدوجين منهم تجعلهم عاجزين عن مواجهة الضغوط الحياتية والمتطلبات الأسرية، وبالتالي تدفعهم للانتحار في ظل غياب المعالجات الحكومية الحقيقية لمشكلة البطالة. ولفتحوا إلى ضعف أداء المؤسسات الصحية والحتمية التي من شأنها أن تعالج حالات ودوافع الانتحار بين شريحة الشباب، مؤكداً لجوء العديد من الشباب

المراهقين إلى تعاطي الحبوب المخدرة والوقوع في شرك الإدمان في ما بعد. ودعا المواطنين إلى الإهتمام بشريحة الشباب عبر تأهيلهم والنهوض بمستوى وعيهم وتأمين فرص العمل المناسبة لهم. وتقدر معدلات الفقر والبطالة في محافظة ذي قار بـ ٣٤٪ بحسب تقرير نشرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في نيسان عام ٢٠١٠، وهي أعلى من معدلات الفقر في عموم العراق بنحو ١١٪، إذ يبلغ معدل الفقر في عموم البلاد وفق التقرير الذي أعده الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ٢٣٪.

الضحية عقب تعرضه لخسائر مالية أدت إلى فقدانه مصدر رزقه الوحيد المتمثل بالزراعة وتربية المواشي. كما نقلت وسائل الإعلام تفاصيل أخرى عن عدد من حالات الغرق التي أودت بحياة أفراد من الشباب والفتيان أثناء ممارستهم السباحة في الأنهر. ويرى العديد من المواطنين الذين التقفهم "المدى"، أن دوافع الانتحار تعود إلى جملة من الأسباب، بينها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية غير المستقرة التي أشاعت أجواء قائمة من اليأس في نفوس الشباب، إذ تنفضى البطالة وترفع

الذي قام بتحسين معدله فأدى امتحانات الدور الثاني، مهما كانت الأسباب التي أدت إلى تأديته الامتحان في الدور الثاني على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة". وأضاف أنه تقرر أن لا يعمل مبدأً دروس المغاضلة إلا في حالة المنافسة على المقاعد الأخيرة في خطة القبول المعتمدة.

الذي قام بتحسين معدله فأدى امتحانات الدور الثاني، مهما كانت الأسباب التي أدت إلى تأديته الامتحان في الدور الثاني على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة". وأضاف أنه تقرر أن لا يعمل مبدأً دروس المغاضلة إلا في حالة المنافسة على المقاعد الأخيرة في خطة القبول المعتمدة.

الذي قام بتحسين معدله فأدى امتحانات الدور الثاني، مهما كانت الأسباب التي أدت إلى تأديته الامتحان في الدور الثاني على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة". وأضاف أنه تقرر أن لا يعمل مبدأً دروس المغاضلة إلا في حالة المنافسة على المقاعد الأخيرة في خطة القبول المعتمدة.

خضع خمس درجات عن كل درس نجح فيه الطالب في الدور الثاني للقبول المركزي

بغداد / المدى

المركزي في العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة قاسم محمد جبار، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه؛ إن الأسس العامة في القبول المركزي في الجامعات والمعاهد "تقتضي بخضع خمس درجات عن كل درس نجح فيه الطالب في الدور الثاني، وكذلك الطالب

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خصمها خمس درجات عن كل درس نجح فيه الطالب في الدور الثاني، أو الطالب الذي قام بتحسين معدله وأدى امتحانات الدور الثاني، على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة، للقبول

الدوائر في البصرة تتحول إلى أفران بسبب الحرارة وشح الكهرباء

البصرة / ريسان الفهد

مزمع". وقالوا: "المبالغ التي صرفت على تحسين محطات الطاقة الكهربائية لو استغلت بمهنية وبعيدا عن الفساد لتحقت تصريحات المسؤولين بتصدير الطاقة الكهربائية". ويؤكد المواطن علاء صيهود، من أهالي منقعة المعقل، أن "أحياء المعقل التي تقع في مركز المحافظة والمناطق المجاورة لها تعاني انقطاع التيار الكهربائي منذ أيام عدة، إذ لا تحصل سوى على أربع ساعات في اليوم". المهندس لؤي كاظم يرى أن "الحكومتين الاتحادية والمحلية عجزتا عن حل أزمة الكهرباء في محافظة البصرة طيلة الفترة الماضية".

مسؤول إعلام مديرية توزيع كهرباء البصرة جلال فاضل، عزا في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، أسباب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في مختلف مناطق المحافظة إلى انهيار الخطوط الناقلة للطاقة من محطة كهرباء غرب البصرة.

فيما أشار رئيس لجنة الكهرباء في مجلس المحافظة زياد علي فاضل، في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ البصرة الدكتور خلف عبد الصمد، إلى أن الارتفاع القياسي في درجات الحرارة خلال اليومين الماضيين، وازدياد الضغط على الخطوط الرئيسية الناقلة أدت إلى تعطل أربعة منها، وانقطاع الكهرباء بشكل شبه تام عن مناطق المحافظة.



مراجعون في إحدى الدوائر الحكومية

مصادر رسمية في البصرة، تقول: إن حصة المحافظة من ميزانية تنمية الأقاليم للعام الحالي تبلغ ٢٢٠ مليار دينار، فيما تبلغ حصتها من إيرادات البترول نحو ٨٠٠ مليار دينار، تم تخصيص ما لا يقل عن ٤٨٠ مليار دينار منها لقطاع الكهرباء. وتشير المصادر إلى أن "الحكومة تعاقبت مؤخرا مع شركة (شايبرد الكترك) الفرنسية لإنشاء ثماني محطات جديدة لتوزيع الطاقة الكهربائية بكلفة ٢٩ مليون دولار، ومن المفترض أن تسهم تلك المحطات في تحسين

وبين خلال المؤتمر الذي حضرته "المدى"، أن أهم الخطوط المتعطلة هما "خط النجبية الذي يمتد شرق البصرة، وخط البرجسية الذي يمتد غرب المحافظة". وكشف فاضل أن وزارة الكهرباء أوفدت أمس الأول، فريق صيانة من بغداد للمساهمة بإصلاح الخطوط المتوقفة عن العمل، مؤكداً أن البصرة لا تواجه نقصاً في الطاقة الكهربائية، وإنما تعاني عدم قدرة خطوط النقل وشبكات التوزيع على استيعاب حصة المحافظة من الكهرباء البالغة ٩٠٠ ميغاواط.

الكهرباء تنظم ندوة للتعريف بكيفية ترويج معاملات شهدائها

بغداد / المدى

والصحيحة لترويج المعاملات المتركمة لشهداء وزارة الكهرباء أثناء حكم النظام السابق. وأضاف أنه تم خلال الندوة التي حضرها مجموعة من الخبراء الإداريين في الوزارة، فضلا عن مكتب المفتش العام، توضيح القواعد القانونية الصحيحة لترويج معاملات الرواتب حسب القانون ٢٢ لسنة ٢٠٠٨. وأشار المدرس إلى أن الندوة أسهمت في وضع قواعد عمل تعتمد على الصيغ القانونية من أجل الإسراع بانجاز المعاملات بشكل أصولي دون الوقوع بأخطاء تؤخر سير المعاملات لذوي الشهداء.

تنظمت اللجنة المركزية لإحساب الرواتب المتركمة في وزارة الكهرباء، ندوة لموظفي اللجان الفرعية للتعريف بالآلية الصحيحة المعتمدة في ترويج معاملات شهداء الوزارة قبل العام ٢٠٠٣.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن الندوة شارك فيها مدراء الإدارة في مديريات الوزارة وموظفو اللجان المشكلة في المديريات المعنية بهذا الأمر، لإيضاح الصيغ المعتمدة

الموارد المائية تنجز مشروعين بكلفة 50 مليار دينار

بغداد / المدى

أفادت وزارة الموارد المائية بتنفيذ العديد من المشاريع الإروائية والإستراتيجية في عدد من المحافظات خلال العام الحالي، أسهمت بتحسين القطاع الزراعي. وقال بيان صحفي للوزارة، تلقت "المدى" نسخة منه: إن شركة (الفاوق) العامة التابعة للوزارة قامت بتنفيذ وانجاز العديد من المشاريع الإروائية والإستراتيجية المهمة لعام ٢٠١٢، في عدد من المحافظات، وكان لها اثر بالغ في واقع القطاع الزراعي. وبين أن الشركة أنهت من انجاز المرحلة الأولى من مشروع منزل شرق الغراف الذي يقع بين محافظتي ذي قار وواسط، ويهدف إلى نقل المياه المالحة المتأثرة من استصلاح الأراضي الزراعية ضمن أراضي المحافظتين إلى المصب العام، وأشار البيان إلى أن طول المنزل الكلي يبلغ ١٧٢ كم، مؤكداً أنه أسهم بخفض مناسيب المياه الجوفية، وهو ما يسهم في إضافة أراضي زراعية لغرض استصلاحها في المقاطعات التي يمر بها مسار المنزل، مبينا أن كلفة المشروع بلغت ١٦ مليارا و٧٧٥ مليون دينار. وأضاف البيان أن الشركة أنجزت أيضا المرحلة الثانية من المشروع، موضحا أن العمل تضمن أعمال حفريات لمسافة ٣٠ كم من المنزل، وكيفية حفريات كلية مقدارها خمسة ملايين متر مكعب وكلفة ٣٢ مليارا و٢٨٨ مليون دينار.

مجلس بابل يقرر بناء مجمعات طبية نموذجية.. ونقابة الأطباء تعترض

الرحلة / إقبال محمد

قرر مجلس محافظة بابل إنشاء مجمعات طبية نموذجية متكاملة تضم عيادات لمختلف الاختصاصات الطبية ومختبرات وصيدليات وقاعات لراحة المراجعين، بدلا من المجمعات الحالية.

وقالت عضو مجلس المحافظة بشرى موحان لـ"المدى": إن أهالي المحافظة ينتقدون باستمرار ظاهرة انتشار العيادات الطبية بشكل عشوائي وسط الأحياء السكنية، من دون أن تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية كما أن المباني التي توجد فيها العيادات الطبية الحالية صغيرة الحجم ولا توجد فيها أية خدمات. وأضافت "كما أن النفايات الطبية ترمى حاليا قرب أو في شط الحلة القريب منها من تلك العيادات"،

مشيرة إلى أن مديرية بيئة بابل سجلت الكثير من هذه المخالفات التي لها آثار صحية خطيرة كون مجمعات مياه الشرب تتزود بالماء من شط الحلة، مؤكداً انتشار أمراض غريبة وغير موجودة سابقا بين المواطنين بسبب تلوث المياه".

وأشارت موحان إلى أن "هذه العيادات باتت عاملا مؤذيا وغير حضاري، لذا طرح مقترح بناء مجمعات طبية نموذجية تجمع العيادات في مكان واحد أو مكانين

في بنايات عمودية حديثة تضم مختلف الاختصاصات الطبية والمختبرات والصيدليات ووحدة معالجة للنفايات الطبية، وتحتوي المباني على مصاعد كهربائية وخدمات وقاعات انتظار المرضى، مشيرة إلى أن العيادات سيتم تأجيرها بأسعار مناسبة.

موحان بينت أن "الصوب الكبير في مدينة يضم أغلب المجمعات الطبية الحالية، وتنتشر فيه في حال لم تتقدم شركة لاستثمار المشروع فهناك خياران أمام مجلس

المحافظة" أما عرض قطعة الأرض كسطاحة أو أن يتبنى المجلس المشروع ضمن مشاريع تنمية الأقاليم، وأفادت موحان بأنه تم تشكيل لجنة مشتركة من مجلس المحافظة وهيئة الاستثمار والبلدية والتخطيط العمراني ونقابة الأطباء، إلا أن الأخيرة اعترضت على إنشاء المجمع في الصوب الصغير وطالبت أن يكون المجمع في الصوب الكبير لأهميته وتواجد معظم العيادات الطبية فيه، لافتة إلى أنه "سيتم غلق العيادات القديمة بعد إنشاء المجمع الجديد الذي نأمل وضع الحجر الأساس له قبل انتهاء دورة المجلس الحالية". الجدير بالذكر أن مجلس محافظة بابل شرع قانون العيادات الطبية الخاصة، وحدد شروط فتح العيادات وسعتها ومتطلبات كل عيادة من أجهزة تبريد وأماكن جلوس المراجعين، إلا أن نقابة الأطباء المركز العام اعترضت على التشريع لأنه ليس من اختصاص مجلس المحافظة بل من اختصاصها هي.